الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم .علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

التنمر المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي

دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الثانية متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:
- دبار دلال
- حابي ايمان
- بليلة ماريا

إشراف الدكتور:
خليفة قدوري

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الاهداء

إلى من غرَسوا فينا بذور الإصرار، وصنعوا منّا أشخاصًا لا يهابون التحدي...

إلى أولئك الذين كانوا لنا سندًا في كل خطوة، نورًا في عتمة الطريق، ودفئًا في لحظات الشك...

إلى والدينا الأعزاء، نبض قلوبنا، وملاذ أرواحنا...

لكم نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، عرفانًا وامتنانًا لما قدمتموه لنا من دعم لا يُقدَّر بثمن.

إلى أساتذتنا الكرام الذين زرعوا فينا حب المعرفة، وفتحوا لنا نوافذ الفكر،

لكم كل الاحترام والتقدير.

إلى من تقاسمنا معهن الحلم، الطريق، والنجاح...

إلى مارية، إيمان، ودلال...

رفيقات الدرب والكفاح،

لكنَّ كل الحب، هذا الإنجاز هو شاهد على قوة الإرادة عندما تُبنى على الصداقة الحقيقية والعمل المشترك.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه يُدرَك النجاح بعد طول سعي واجتهاد. نتقدم نحن الطالبات: مارية بليلة، إيمان حابي، ودلال دبار، بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى كل من ساندنا وكان لنا عونًا وسندًا طيلة مسارنا الجامعي، وخاصة خلال إعداد هذه المذكرة.

نتوجه بأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى أستاذنا المشرف الفاضل قدوري خليفة على هذه المذكرة، الذي كان بالنسبة لنا أكثر من موجِّه علمي، بل مصدر إلهام وتشجيع، لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الدقيقة، فكان حضوره التربوي والعلمي له الأثر الكبير في بلوغ هذا العمل مستواه الحالي.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كافة أساتذة قسم علم النفس على ما بذلوه من جهد في تكويننا الأكاديمي طيلة سنوات الدراسة، وعلى كل ما قدموه من معارف وخبرات ميدانية ساهمت في إثراء رصيدنا العلمي والمنهجي.

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق إلى إدارة ثانوية غربي البشير، وكذا الطاقم التربوي والنفسي والإداري بها، الذين رحّبوا بنا ووفّروا لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، وكان لتعاونهم الصادق معنا أثر كبير في نجاح هذا العمل.

وإلى أسرنا العزيزة، آباءً وأمهات، الذين احتضنونا بمحبتهم، وصبروا معنا في لحظات التعب والضغط، وظلوا يزرعون فينا الأمل والدعم دون شروط... لكم كل الحب والتقدير، فأنتم الجذور التي تثبّت أقدامنا في الأرض، والسماء التي نحلم تحتها. كما نشكر كل الزملاء والزميلات الذين شجعونا وشاركونا الأفكار والملاحظات البناءة، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذه المذكرة، ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة.

ختامًا، نقول إن هذا العمل لم يكن ليرى النور لولا تكافل هذه الجهود، وهو ثمرة جماعية نعتز بها ونرجو أن تكون لبنة صغيرة في خدمة المعرفة والممارسة النفسية التربوية.

ملخص :

تستكشف هذه المذكرة العلاقة بين العنف المدرسي والتنمر كأبرز التحديات التي تواجه البيئة التربوية، مؤكدةً تأثيرهما السلبي على جودة التعليم، المناخ المدرسي، والصحة النفسية للطلاب. وتخلص إلى أن:

1. العلاقة بين الظاهرتين: التنمر ليس منفصلًا عن العنف المدرسي، بل هو أحد أشكاله، يتميز بـ التكرار، عدم التوازن في القوة، واستهداف الضحية عمدًا.

2. الأسباب المتداخلة: تنتج هذه الظواهر عن عوامل نفسية (كضعف الثقة بالنفس)، أسرية (كغياب الرقابة)، مدرسية (كضعف التواصل)، ومجتمعية (كانتشار ثقافة العنف).

3. الحلول الشاملة: لا تكفي الإجراءات العقابية، بل يجب تبني مقاربة متعددة المستويات تعزز قيم الاحترام والتسامح، وتشرك الأسرة والمدرسة والمجتمع في الوقاية والعلاج.

4. دعوة للمستقبل: تؤكد الحاجة إلى مزيد من البحث (خاصةً في التحليل السوسيولوجي والتربوي)، وتطوير برامج وقائية تُدمج في السياسات التعليمية لضمان بيئة آمنة للتعلُّم.

Summary :

This memorandum explores the relationship between school violence and bullying, highlighting them as major challenges facing educational environments today, with direct impacts on education quality, school climate, and students' mental health. Key findings include:

1. The Link Between the Two Phenomena: Bullying is not separate from school violence but rather a distinct form of it, characterized by repetition, power imbalance, and intentional targeting of victims.
2. Underlying Causes: These behaviors stem from psychological (e.g., low self-esteem), familial (e.g., lack of supervision), school-related (e.g., poor communication), and societal factors (e.g., normalization of violence).
3. Holistic Solutions: Punitive measures alone are insufficient. Effective prevention requires a multi-level approach promoting respect, tolerance, and belonging, with involvement from families, teachers, and school administrations.
4. Call for Future Action: The study emphasizes the need for deeper sociological and educational research, along with preventive programs integrated into education policies to ensure safe and stimulating learning environments.

فهرس المحتويات

الاهداء 2
شكر وتقدير 3
ملخص : 4
Summary : 5
مقدمة : 1

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1. مشكلة الدراسة: 4
2. فرضيات الدراسة: 8
3. أهمية الدراسة: 8
4. اهداف الدراسة: 9
5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة: 9
6. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة: 10
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها: 10

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 28
1. المنهج المستخدم في الدراسة: 28
2.الدراسة الاستطلاعية: 29
1.3. مقياس سلوك التنمر: 29
عينة الدراسة الأساسية: 32
5. الأساليب الاحصائية: 35
..... 38

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير مناقشة النتائج

أولا: عرض وتحليل النتائج 39
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: 39
2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية: 39
3.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة: 40
ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج: 41
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 41
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 42
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 44
الخلاصة العامة: 46
خاتمة 49
قائمة المصادر والمراجع : 51
الملاحق : 54

فهرس الجداول :

الجدول (1) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس 33

الجدول رقم (2) : أبعاد مقياس العنف 34

الجدول (3) : ثبات مقياس العنف بطريقة التجزئة النصفية 35

جدول(4) : ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي 35

جدول (5) : معامل الارتباط "بيرسون " بين الدرجة الكلية لمقياس العنف والدرجة الكلية للإبعاد 36

جدول رقم (1): قيمة معامل الارتباط بين التنمر والعنف المدرسي 39

جدول رقم (2): قيمة ودلالة الفروق التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس 40

جدول رقم (3): قيمة ودلالة الفروق العنف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس 41

مقدمة

مقدمة :

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية أساسية في بناء شخصية الفرد وتنمية قيمه ومهاراته، إذ تُعتبر البيئة التي يُفترض أن تسودها روح الاحترام، التعاون، والانضباط. إلا أن الواقع التربوي المعاصر يشهد تناميًا لظاهرة مقلقة تتمثل في العنف المدرسي بمختلف أشكاله، والذي يُعد مؤشرًا على خلل في العلاقات داخل الوسط المدرسي. ومن أبرز تجليات هذا العنف نجد "التنمر المدرسي"، باعتباره سلوكًا عدوانيًا متكررًا يستهدف الإضرار بالآخر، سواء كان ذلك نفسيًا أو جسديًا أو اجتماعيًا.

لقد أصبح التنمر يشكل جزءًا لا يتجزأ من مظاهر العنف داخل المدرسة، ويتقاطع معه في العديد من الأبعاد النفسية والاجتماعية، مما يستدعي الوقوف عند العلاقة بين الظاهرتين، ومحاولة فهم العوامل التي تساهم في ظهورهما وانتشارهما داخل المؤسسات التربوية، لا سيما في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع.

من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي والتنمر، من خلال التطرق إلى الأطر النظرية التي تفسر كلا الظاهرتين، واستعراض العوامل المشتركة بينهما، بالإضافة إلى تحليل بعض المعطيات الميدانية حول انتشار هذه السلوكيات في الوسط المدرسي، وذلك بغية الخروج بتوصيات واقتراحات عملية للحد من هذه الظاهرة وتعزيز بيئة مدرسية آمنة وسليمة.

الجانب

النظري

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي وكلها المجتمع بثقافته لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القائم على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة المجتمع، فهي تعتبر بداية رحلة تعليمية طويلة يتعلم خلالها الطفل أنماطا كثيرة من السلوك الجديد والمهارات الأكاديمية وتتسع حصيلته الثقافية. **(باهي، بوصلاح، 2022)**

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية، التي تضم شرائح غير متجانسة من التلاميذ المراهقين فهي مرحلة حساسة كونها فترة البلوغ الجنسي، يمر فيها المراهق بمجموعة من التغيرات العضوية والفسيولوجية والعاطفية كتقلب شديد في المزاج والانفعالات، كما أنه يتأثر بالعوامل التي تحيط به كونه من أكثر الفئات تقليدا ومحاكاة ، لذلك ينبغي على الأولياء تتبع أنجح الأساليب معه ويكون ذلك باحترامه وتقديره وتوجيهه الى الطريق الصحيح والتواصل معه من أجل الوصول به الى بر الأمان وضمان حياة اجتماعية موافقة له خالية من التعقيدات والاضطرابات النفسية التي تؤثر سلبا عليه وعلى البيئة المدرسية التي انتشرت فيها ظاهرة التنمر المدرسي وظاهرة العنف المدرسي، ومن هنا أصبحت مسؤولية المدارس كبيرة للحد من هذه الظواهر، وذلك بمراقبة التلاميذ وضبط سلوكهم ووضع برامج وقائية ومهارات حل المشكلات، وتغيير الأفكار مع التلاميذ المتنمرين والعنيفين ، وغرس روح المحبة والتعاون واحترام الأخرين. **(شيعاوي، سحري،2022)**

برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة، والتي ساهمت في ظهور تلك الظواهر وصعوبة التحكم فيها، ومن بين هذه الظواهر نجد ما يعرف بظاهرة التنمر، خاصة في الوسط المدرسي، فالتنمر المدرسي هو أحد أبرز أشكال العنف غير المباشر، ويأخذ طابعًا تكراريًا ومنهجيًا، يتمثل في ممارسة الأذى اللفظي أو الجسدي أو النفسي من قبل تلميذ أو مجموعة تلاميذ ضد تلميذ آخر يُنظر إليه على أنه أضعف، ويصعب عليه

الدفاع عن نفسه. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن التنمر يتسبب في أضرار نفسية واجتماعية خطيرة، مثل فقدان الثقة بالنفس، العزلة، تدني التحصيل الدراسي، والاكتئاب، وقد يقود في حالات متقدمة إلى الانتحار. وفي هذا السياق، تشير دراسة Olweus (1993) – وهو أحد أبرز الباحثين في مجال التنمر ، إلى أن التنمر سلوك عدواني متكرر ذو طابع قهري يهدف إلى إيذاء الطرف الأضعف، وغالبًا ما يحدث في ظل غياب رقابة تربوية فعالة. وفي دراسة حديثة نشرتها اليونسكو (2019)، تبين أن أكثر من ثلث طلاب العالم (32%) تعرضوا للتنمر داخل المدرسة على الأقل مرة واحدة خلال الشهر الأخير، وأن التنمر يعد أحد العوامل الأساسية التي تعرقل جودة التعليم وتؤثر في الصحة النفسية للمتعلمين، أما في السياق العربي، فقد أظهرت دراسة (حسن، 2017) التي أجريت على عينة من المدارس المصرية أن حوالي 47% من التلاميذ قد تعرضوا لشكل من أشكال التنمر، وأن المتنمرين غالبًا ما يكونون تلاميذ لديهم مشكلات أسرية أو عاشوا في بيئات عنيفة. بينما أظهرت دراسة (بن عيسى، 2020) في الجزائر أن العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي علاقة طردية؛ كلما زادت حالات التنمر، ارتفعت معدلات العنف داخل المؤسسة التعليمية. كما اثبتت أيضا أثبتت دراسة Olweus (1994) – الرائد في بحوث التنمر – أن التنمر هو أكثر أشكال العنف تأثيرًا على الصحة النفسية للطفل، حيث إن ضحاياه يعانون من القلق، ضعف الثقة بالنفس، العزلة، والتراجع الدراسي، كما أن المتنمرين غالبًا ما ينخرطون في سلوكيات إجرامية لاحقًا. أما في العالم العربي، فقد كشفت دراسة (عبد المولى، 2020) في تونس أن التنمر يمثل 38% من حالات العنف المدرسي، ويزداد انتشاره في المدارس المكتظة والبيئات الفقيرة، حيث تغيب الرقابة الأسرية والمؤسساتية. كما بينت دراسة (بوشيبة، 2019) في الجزائر أن الضحايا الأساسيين للتنمر هم التلاميذ المتفوقون دراسيًا أو أولئك الذين يعانون من ضعف جسدي أو نفسي ، وتعددت أشكال التنمر المدرسي بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات المدرسية، التنمر الجسدي: كالضرب والدفع والإيذاء البدني.

وبما أن الأطفال داخل المدرسة التي يسودها التنمر هم من أكثر المتضررين بهذه السلوكيات؛ فإن للتنمر المدرسي انعكاسات سلبية على نفسيات الأطفال وسلوكياتهم، الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحو أفراد راسبين في المدرسة نظرا لفقدانهم الجو المدرسي الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعقلية. **(بشرى، نزيهة، 2022).**

ويلاحظ أن العملية التعليمية تتعرض إلى الكثير من المشكلات التي تحول دون بلوغها أهدافها المنشودة، ومن أبرز هذه المشكلات العنف وعدم احترام المعلم، والشغب في حجرة التدريس وإتلاف الممتلكات، والعنف المدرسي، وهذه السلوكيات العدوانية تتنوع العملية التعليمية بالفشل والخسران، فقد أضحت ظاهرة العنف المدرسي من أكثر المشكلات التربوية خطورة وتأثيرًا في المجتمعات الحديثة، حيث لم يعد يقتصر دور المدرسة على التعليم فقط، بل أصبحت مطالبة بتوفير بيئة آمنة نفسيًا واجتماعيًا، تضمن للتلميذ الشعور بالكرامة والانتماء والاحترام. لكن الملاحظ اليوم هو أن هذه البيئة التعليمية بدأت تتآكل بفعل تصاعد السلوكيات العنيفة داخلها، مما أثار قلق المربين والباحثين والهيئات الدولية على حد سواء. ويُنظر إلى العنف المدرسي كظاهرة مركّبة متعددة الأبعاد، فهو من جهة نتاج عوامل فردية (كالعوامل النفسية والشخصية)، ومن جهة أخرى نتيجة مؤثرات أسرية، مدرسية، ومجتمعية. وقد بينت دراسة عبد الله الزين (2018) في الجزائر أن العنف في المدارس المتوسطة يُعدّ من بين العوامل المباشرة في تراجع مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع نسب الغيابات، حيث أقرّ أكثر من 60% من التلاميذ بأنهم تعرضوا لشكل من أشكال العنف خلال السنة الدراسية. كما أكدت دراسة منظمة الصحة العالمية (WHO, 2016) أن العنف المدرسي يُعدّ ثاني أبرز سلوك سلبي منتشر في المؤسسات التعليمية بعد التغيب، مشيرة إلى أنه يترك أثرًا نفسيًا بعيد المدى في شخصية الطفل أو المراهق، ويؤثر على صحته العقلية والاجتماعية. أما دراسة اليونسكو (UNESCO, 2019) فقد وثقت أن أكثر من 246 مليون طفل حول العالم يتعرضون لشكل من أشكال العنف في المدارس سنويًا، سواء من طرف أقرانهم أو من طرف معلمين أو موظفين، مؤكدة أن هذه الظاهرة لا تقتصر على

دولة أو ثقافة معينة، بل تشمل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. وفي السياق العربي، أظهرت دراسة حسن جابر (2016) في مصر أن نسبة العنف داخل المدارس بلغت مستويات مقلقة، حيث بلغت نسبة التلاميذ المتعرضين للعنف اللفظي أو الجسدي من معلميهم 28%، بينما وصلت نسبة العنف بين التلاميذ أنفسهم إلى 54%، ما يشير إلى ضعف في الضبط التربوي وغياب فاعلية القوانين المدرسية الداخلية.

وقد تطرقت إلى ذلك دراسة Gitonga et al. (2015) في كينيا، موضحة أن غياب الإنصاف والعدالة داخل المدرسة يدفع التلاميذ إلى التعبير عن احتقانهم من خلال سلوكيات عدوانية تجاه أقرانهم أو طاقم التدريس. وتكتمل الصورة حين نأخذ في الحسبان نتائج دراسة اليونيسف (UNICEF, 2017) التي كشفت أن أكثر من 70% من التلاميذ في العالم العربي يتعرضون لعنف مدرسي مباشر أو غير مباشر، وأن نسب التسرب المدرسي ترتفع طرديًا مع ارتفاع حالات العنف، خصوصًا عند غياب منظومة حماية فعالة داخل المدرسة. ولعل أكثر ما يثير القلق في هذا السياق هو أن العنف لا يكون دائمًا ظاهرًا أو مباشرا، فقد يكون رمزيًا أو نفسيًا، كالإقصاء، أو التهميش، أو تجاهل حاجيات التلميذ، وهو ما يصعب على الإدارة رصده أو التدخل فيه. كما أن بعض المعلمين قد يمارسون العنف وهم يعتقدون أنهم بصدد تأديب أو ضبط التلميذ، مما يُكرّس ثقافة عنفية غير معلنة داخل المؤسسة التعليمية. إن تفشي هذه الظاهرة يهدد بزعزعة الثقة بين التلميذ والمدرسة، ويحوّل الفضاء التعليمي إلى ساحة صراع وتوتر، بدل أن يكون مجالًا للتنمية الذاتية والتفاعل الإيجابي. كما أن العنف، بجميع أشكاله، يُنتج تلاميذًا مضطربين نفسيًا، فاقدين للدافعية، ومنعزلين اجتماعيًا، أو في حالات أخرى، عدوانيين ومتمردين على النظام، وهو ما يجعل من المدرسة نفسها بيئة مولّدة للعنف، بدل أن تكون فضاءً للوقاية منه. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري التطرق إلى هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل، خصوصًا في علاقتها بالتنمر، لفهم آلياتها وبنيتها وأسبابها وسُبل معالجتها.

يرتبط التنمر بشكل وثيق بالعنف المدرسي، حيث إن كلا الظاهرتين تعكسان بيئة تعليمية غير آمنة، مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. حيث تسعى هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، من خلال استعراض الأسباب التي تؤدي إلى انتشار التنمر بين الطلاب وتحليل انعكاساته السلوكية والنفسية. كما تهدف إلى تحديد دور البيئة المدرسية، الأسرية، والمجتمع في تعزيز هذه الظواهر أو الحد منها. وتستند هذه الدراسة إلى مقاربة تحليلية تربط بين الأطر النظرية والواقع الميداني، بغية الوصول إلى توصيات عملية تسهم في الوقاية من التنمر والعنف المدرسي.

ومن خلال دراستنا الحالية يمكننا طرح التساؤلات التالية :

1. هل توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التنمر؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العنف المدرسي؟

2. فرضيات الدراسة:

1 توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

2 توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التنمر لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

3 توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العنف المدرسي لدى السنة الثانية متوسط.

3. أهمية الدراسة:

تُعد دراسة العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي ذات أهمية كبيرة نظرًا لتأثيرها العميق على البيئة التعليمية والمجتمع ككل، أيضا جاءت هذه الدراسة لتسليط

الضوء على كيفية ارتباط التنمر، كأحد أشكال السلوك العدواني، بالعنف المدرسي بمظاهره المختلفة، مما يساهم في فهم أعمق للأسباب والعوامل المؤدية إلى هذه السلوكيات السلبية، كما تساعد في تقييم آثارها النفسية والاجتماعية على الضحايا، مثل تدهور الصحة النفسية، وضعف التحصيل الأكاديمي، والعزلة الاجتماعية، بالإضافة إلى تأثيرها على المتنمرين أنفسهم، أيضا ومن خلال هذه الدراسة يمكن للمؤسسات التعليمية وضع سياسات وبرامج فعّالة للحد من هذه الظاهرة، وتعزيز بيئة مدرسية آمنة تعزز الاحترام المتبادل والتسامح بين الطلاب، مما يسهم في الوقاية من التنمر و العنف المدرسي وبناء مجتمع مدرسي صحي وداعم.

4. اهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

- توضيح اتجاه الفروق بين الذكور والاناث في التنمر بمرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة اتجاه الفروق بين الذكور والاناث في العنف المدرسي.

5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.5. التعريف الاجرائي للتنمر:

هو سلوك عدواني يمارسه التلميذ بغرض اثبات ذاته بالقوة والتسلط ليحظى بالاهتمام ممن حوله، لأنه يعاني من ضعف الشخصية وتقديره لذاته منخفض فيبحث عن شخص أضعف منه ليبرز ذاته من خلال الضحية ليشعر بقوته.

واجرائيا: يعبر عنه بالدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التنمر (للصباحيين والقضاة) على أفراد عينة الدراسة.

2.5. التعريف الاجرائي للعنف المدرسي:

هو أي سلوك عدواني متعمد يمارسه طالب أو مجموعة طلاب أو أفراد من داخل أو خارج البيئة المدرسية، ويستهدف إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي

بطالب آخر، أو بمجموعة من الطلاب، أو حتى بالعاملين في المدرسة. يشمل العنف المدرسي الأفعال الجسدية مثل الضرب والدفع والأفعال اللفظية كالإهانة والتهديد، والأفعال النفسية مثل العزل والتهميش.

واجرائيا: يعبر عنه بالدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي (احمد رشيد عبد الرحيم زيادة ،2007) على أفراد عينة الدراسة.

6. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة:

1.6.الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الاساسية خلال شهر أفريل للموسم الدراسي 2024\2025.

2.6. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بمتوسطتي شراحي مصباح حاسي خليفة ومتوسطة الشيخ حسين حمادي النخلة ولاية الوادي.

3.6. الحدود البشرية: تشمل الدراسة الأساسية على (80) تلميذ وتلميذة من مستوى الثانية متوسط.

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

1.7. الدراسات السابقة حول التنمر المدرسي:

- **دراسة عن المناخ المدرسي والتنمر المدرسي (2018):** ركزت على تأثير المناخ المدرسي على سلوكيات التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت أن البيئة المدرسية تلعب دورًا مهمًا في ظهور سلوكيات التنمر والعنف المدرسي.

- **دراسة حول المهارات الاجتماعية والتنمر (2012):** تناولت العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكشفت أن ضعف المهارات الاجتماعية يسهم في انتشار التنمر والعنف بين الطلاب.

- **دراسة أرلند و أرتشر(2004)** :هدفت الدراسة في البحث عن العلاقة بين مقاييس العدوان ومقاييس التنمر من جهة ، وعلاقة التنمر بالتنمر بالغضب والعدوانية والعنف من جهة أخرى ، تمثلت عينتها من التلاميذ الجانحين بلغت 251

تلميذا ،تراوحت أعمارهم بين (7_16)سنة ،واستخدمت أداة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من ابرز نتائجها أن 20منهم كانوا من الفئة المتنمرين بشكل كامل ، وأكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي بين سلوك التنمر وسلوك العدوان والغضب والعنف .

– **دراسة سارة والينير (2005):** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقات بين سلوك التنمر ومستوى الاستفزاز ،وتمثلت عينتها في 242 تلميذ وتلميذة في أمريكا ،استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي ،وكان من ابرز نتائجها الى ان المتنمرين كانوا أكثر استخداما في التنمر المباشر ،والغير المباشر في العلاقات المدرسية ويوجد نسبة من مستوى الاستفزاز .

–**دراسة جرادات (2008):** هدفت الى نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به ، بلغت عينة الدراسة 655طالب وطالبة في الصفوف من السابع الى العاشر الأساسي بالأردن اشارت النتائج الى ان (18,9) من الطلبة .

–**دراسة مفتشية "اكاديمية محافظة الجزائر الكبرى** " حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية ،أجريت في مقاطعتي بن عكنون وسيدي محمد سنة 2003على عينة مكونة من 95تلميذ وتلميذة باستخدام أداة الاستبيان ،حيث طرحت مجموعة من التساؤلات على التلاميذ منها :هل تمارس العنف في مؤسستك ؟ وماهي مظاهر واشكال العنف في مؤسستك ؟ وماهو مصدر العنف ؟.

– **دراسة عن تأثير برامج التدخل المدرسي (2014):** تناولت فاعلية البرامج المدرسية الموجهة للتصدي لسلوكيات التنمر، وأشارت إلى أن العمل الجماعي وتفعيل دور الطلاب والمعلمين يمكن أن يقلل من العنف المدرسي.

– **دراسة مريم عميرة، (2019)** : بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وتهدف إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: طبيعة المناخ الأسري سوي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، مستوى التنمر

المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة متوسط).

- **دراسة نهلة نشوان، وناسة مروك، (2022)** : بعنوان سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من سلوك التنمر وتقدير الذات، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في هذين المتغيرين والتي تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي، قد تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج إلى: وجود علاقة إرتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ في سلوك التنمر ودرجاتهم في تقدير الذات، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في سلوك التنمر تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في تقدير الذات والتي تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في تقدير الذات تعزى إلى المستوى الدراسي.

- **دراسة ديدي أنفال، (2021)** : بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى: عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي، وأنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي وهذا لصالح الذكور.

7. 2. الدراسات السابقة على العنف المدرسي :

- **دراسة منيا بن عباد 2012:** تحت عنوان العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي (صفاقس نموذجا) سنة2012، تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول معرفة ما اذا كان التلميذ هو المصدر الرئيسي للممارسات العنيفة ام انه ضحية لثقافة المدرسة ،وما تتميز به من قوانين ونظم ،وأيضا لواقع اجتماعي وديناميكيتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وهدفت هذه الدراسة الى استقصاء اهم مظاهر العنف داخل المؤسسات التربوية ،واهم الأطراف الفاعلة لهذه الظاهرة ، إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية للسلوكيات العدوانية لدى التلميذ ولجمع المعطيات استخدم الباحث كل من الملاحظة البسيطة بدون مشاركة والمقابلة المفتوحة والاستبيان ، وانتهت الدراسة الى تعقد هذه الظاهرة وانه لا يمكن تحميل التلميذ مسؤولية هذه الممارسات بمفرده ،ويجب ربطها بمنظومة تربوية كاملة ، والواقع الاجتماعي الذى يعيش فيه الذي يتميز بالعديد من التغيرات والتحولات .

- **دراسة عمر ورفعت 2001:** قام الباحث بدراسة حول العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الثانوية، وانتهت الدراسة الى ان الذكور اكثر عنف من الاناث ، وان تلاميذ ذوي المستويات الاقتصادية المنخفضة اكثر عنفا من المتوسطة والعليا ،كما اكدت على تفوق الذكور في هذه المرحلة في العنف الكلامي بصورة واضحة ، وتتمثل اساليبه في الشتم والسب والاعتراض على أوامر المعلم وقوانين الإدارة المدرسية مستغلا بذلك القدرات البدنية وكذلك الأدوات الحادة .

- **دراسة شوكي في (1993):**

قام كل من شوكي ولودو بإجراء بحث في شهر ماي من سنة 1993مس 176 مؤسسة مدرسية بعينة مكونة من 14278تلميذا ،وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– فيما يخص السلوكيات العنيفة فإن 63 من التلاميذ كانت لديهم استجابات عنيفة حوالي واحد من خمسة يمكن اعتبارهم ذو سلوك عنيف بشكل منظم أو جزئي، هذا العنف مرتفع نسبيا في المدينة (24%) في مقابل (20%) في الأرياف، والذكور كانوا أكثر عنفا بنسبة (28%) من الاناث (14%).

– العنف متواتر بشكل كبير في الاكماليات والثانويات المهنية منه في التعليم العام والتقني.

– كما مكنت هذه الدراسة من الربط بين السلوكيات العنيفة والاستهلاك التواتري

للسجائر والمخدرات (22%) من التلاميذ العنيفين يدخنون يوميا ،و(14%) استهلكوا على الأقل10مرات مخدر بشكل سري.

– دراسة كرومب (1993):

هدفت الى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف في أمريكا لكي يتم مواجهته، بلغت العينة 8000 طالبا،وتوصل الباحث إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤديان دورا مهما في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف، وان الشباب الذين ينتمون إلى الأسرذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط اقل توجها لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون الى الاسر الفقيرة او ذات الدخل المحدود ، كما وجد الباحث عدم اختلاف في نسب مئوية بين الشباب الذين يسكنون المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من حيث التوجيه نحو العنف ، ووجدت علاقة بين الشعور بالإحباط و الاتجاهات نحو العنف حيث كلما كان الشباب اكثر احباطا كلما كانت اتجاهاتهم نحو استخدام العنف إيجابيا، وان الذكور أكثر توجها في استخدام العنف من الإناث، والشباب البيض اقل توجها نحو العنف من غيرهم من الاجناس الأخرى التي تعيش في الولايات المتحدة الامريكية.(أورد في : عيسو اكرامبوشيربي، 2020).

– دراسة سميحة نصر (2004) :

الموسومة بالعنف بين طلاب المدارس ، (التقرير الاجتماعي) قام بهذه الدراسة فريق عمل متكون من مجموعة من الأساتذة والباحثين لجمهورية مصر العربية سنة 2004، وهي دراسة اجتماعية حول العنف بين الطلاب في مصر، وقد أجريت على عينة قومية واسعة النطاق تم اختيارها على أسس علمية سليمة ،و قد استطاع فريق البحث ان يرصد أهم مظاهر السلوك العنيف وان يتعرف على معدلات انتشارها بين الريف والمدينة والحدر بين الذكور والاناث وبين الأنماط المختلفة من التعليم، وان يتعرف على الظروف الاجتماعية والتفاعلية الدافعية الى الاقدام على صور بعينة من العنف، وقد استخدمت في هذه الدراسة استمارة الاستبيان التي ضمت131سؤال موزعة على 09محاور ، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

– يقع الطلاب ضحايا لأنماط عديدة من العنف قبل وأثناءالصعود إلى الفصول تبدأ بالمناورات البسيطة المتمثلة في الدفع باليد أوالرجل يليها العنف اللفظي ،فالعنف البدني الصريح وكان الطلاب اكثر تعرضا كضحايا العنف هم طلبة الريف الوجه البحري ذكور ذو المستوى الاقتصادي المنخفض .

– دراسة القيسي (2004):

الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى إيجاد العلاقة بين العنف المدرسي والضغوط المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطية، تكونت من 600 طالب وطالبة

دراسة الغامدي (2009) :

التي استهدفت فحص العلاقة بين العنف المدرسي و العنف الأسري لدى عينة تكونت

من 600 طالب في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ،ومعرفة أنماط العنف الأسري والمدرسي السائدة والعوامل المؤدية إليها . وأشارت النتائج إلى أن أنماط العنف المدرسي ظهرت بمستوى منخفض إلى منخفض جدا، كما أن العنف اللفظي كان

أكثرأنماط العنف المدرسي شيوعا،يليه العنف النفسي ،فيما كانت اقل أنماط العنف المدرسي شيوعا العنف الجسدي كما كشفت عن وجود فروق في ممارسة العنف تبعا للصف الدراسي لصالح الصف الثالث متوسط بينما لم توجد فروق في ممارسة العنف تعزى لأي من متغيرات الدخل الشهري والحالة الاسرية ومستوى التعليم الوالدين.

دراسة ميزاب 2012:

تمحور موضوع هذه الدراسة في الصحة النفسية وديناميةالعنف في الوسط المدرسي ،حيث هدفت إلى الكشف عن مؤشرات العنف في الوسط المدرسي و كيفية توظيفها في مؤسسات التربية الوطنية ،وهذا للوصول إلى وضع آلية لمتابعة تزايد أو تناقص مستويات هذه الظاهرة شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط وتكونت هذه العينة من (1504) تلميذ عبر (27) متوسطة من ولاية تيزي وزو.

أظهرت النتائج أن فيما يخص العلاقات التي تظهر أكثر عنفا في المتوسطات علاقة (تلميذ/تلميذ، تلميذ/معلم، تلميذ/موظف) سجلت علاقة (تلميذ/تلميذ) إنها أكثر تعرضا للعنف، تليها العلاقة (تلميذ/موظف)،ثم العلاقة (تلميذ/معلم)وهذا بانتشار عالي، أما فيما يخص المؤشرات مصدر السلوكيات العنيفة بين العلاقة (تلميذ/ تلميذ، تلميذ/ معلم، تلميذ/موظف) تحصلت العلاقة (تلميذ/تلميذ) على (11) مؤشرا عالي الانتشار في ظهور السلوكيات العنيفة ،وتحصلت العلاقة (تلميذ/معلم) على (07) مؤشرات عالية الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثانية في انتشار السلوك العنيف، وأخيرا تحصلت العلاقة (تلميذ/موظف) على (02) مؤشرين عالي الانتشار مما يجعلها تحتل المرتبة الثالثة ، مما يعني أن كل مكونات النسق التربوي، تلاميذ معلمين، موظفين، علاقات، وسائل، برامج، الزمن المدرسي، وضعية المؤسسات...الخ) يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في كليتها الدينامية عند التكفل بالظاهرة .(أورد في :مباركي ، 2018)

-دراسة باشا محمد (2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدراء المتوسطات من العام الدراسي (2016-2015) ومعرفة الفروق في مظاهر العنف تبعا لمتغيري الخبرة

المهنية ،وقد تم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة ،حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والمتمثل في مدراء المتوسطات لولاية مستغانم والتي تكونت من (60) مديرا.

ولتحقيق هذه الدراسة تم تطبيق لائحة العنف المدرسي الممارس من طرف التلاميذ

،وهي من إعداد الباحث وتكونت في صورتها النهائية من (21 بندا)،تمثل كل مخالفة سلوكية يحتمل أن يقوم بها التلميذ داخل المؤسسة التربوية و قد توصلت النتائج بعد معالجتها إلى:

1- العنف نحو الآخرين أكثر انتشارا ثم يليه العنف نحو الذات وفي المرتبة الثالثة العنف نحو الممتلكات.

2_لا توجد فروق بين مستوى تقديرات مدراء المتوسطات لمظاهر العنف المدرسي

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الخبرة المهنية (اقل من 5 سنوات) ،(من 6الى 15 سنة)،(أكثر من 15 سنة).**(أورد في :باشا محمد2015،)**

دراسة وزارة التربية الوطنية (2007-2000) حول واقع العنف المدرسي في الجزائر:

كشفت الدراسة التي قام بها مصالح التربية الوطنية حول انتشار ظاهرة العنف منذ سنة 2000 إلى غاية 2007 ،إحصاء أزيد من 300 ألف حالة عنف في أوساط التلاميذ ،اغلبها في الطور المتوسط ، فيها تم تسجيل أزيد من 8الاف حالة عنف اتجاه الأساتذة وموظفي الإدارة خلال الموسم الدراسي ،و5الاف حالة عنف مسجلة

حسب الموسم الدراسي ونوع العنف ،فتبين آن هناك تزايد في العنف النفسي و المعنوي بنسب مرتفعة بالطور المتوسط بلغت 60%.

يمكن القول أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في المدارس الجزائرية أخذت منحنى خطير خلال الآونة الأخيرة ، وتبين من هذه الدراسة إنها تمس المرحلة المتوسطة أكثر من أي مرحلة أخرى ،قد يعود السبب في ذلك إلى الانتقال المفاجئ للتلميذ من مرحلة التعليم الابتدائية إلى مرحلة التعليم المتوسط وكذا انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة الأولى ،أين يحدث الصدام بينه وبين الأطراف الأخرى الراشدين الذين يمثلون السلطة والنظام وكبح الحريات ،إضافة إلى ذلك إن ظاهرة العنف لا تقتصر على التلاميذ اتجاه زملائهم أو الأساتذة أو موظفي الإدارة أو اتجاه ممتلكات المدرسة ،بل هي أيضا مظاهر عنف من قبل هؤلاء على التلاميذ، بمعنى أن العنف في المدرسة الجزائرية هو ما يمارس من قبل جميع الأطراف في المدرسة اتجاه بعضهم البعض ،سواء بطريقة معنوية أو بطريقة مادية.

وفي دراسة أخرى لواقع العنف المدرسي بولاية سطيف خلال السنة الدراسية 2000/2003 قام بها خالد عبد السلام من جامعة سطيف من خلال تحليل محتوى محاضر لجان التأديب ومحتوى تقارير أولياء التلاميذ ومديري المؤسسات التربوية يتبين أن ظاهرة العنف المدرسي في تنامي مستمر و بشكل مخيف ،حيث كانت نتائج الدراسة كالآتي:

عدد الحالات المسجلة رسميا على مستوى مديرية التربية هي 145 في كل من التعليمين الاكمالي (المتوسط حاليا) والثانوي ،وينتشر العنف في التعليم الاكمالي أكثر منه في التعليم الثانوي حيث سجلت 83 حالة بنسبة 57.24% مقابل 62 حالة بنسبة 42.76% في الثانوي.

هذا يبين أن بداية مرحلة المراهقة الأولى التي تتزامن مع التعليم المتوسط هي مرحلة حرجة، نظرا لعدم تأقلم التلاميذ مع متطلباتها ،وعدم تفهم الأساتذة لخصوصياتها، بينما المرحلة الثانية من المراهقة ،فتتجه نحو الاستقرار والتوازن والهدوء أكثر، والتي تتزامن مع التعليم الثانوي.

هنا يبين أن بداية مرحلة المراهقة الأولى التي تتزامن مع التعليم المتوسط هي مرحلة حرجة ،نظرا لعدم تأقلم التلاميذ مع متطلباتها ،وعدم تفهم الأساتذة لخصوصياتها، بينما المرحلة الثانية من المراهقة ،فتتجه نحو الاستقرار والتوازن والهدوء أكثر، والتي تتزامن مع التعليم الثانوي.

كما بينت الدراسة أن العنف المدرسي يكثر في المناطق الحضرية أكثر منه في المناطق الريفية ،حيث سجلت مدينتي سطيف و العلمة لوحدها 102 حالة بنسبة 70.34% مقابل 43 حالة بنسبة 29.65% في باقي المناطق نصف الحضارية والريفية.

يعبر هذا على مدى تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية وطبيعة العلاقات الاجتماعية الضيقة التي يفرضها تمركز السكان و منطق العمران والتمدن على سلوك وقيم التلاميذ وعلاقتهم مع الآخرين.

من جهة أخرى توصلت الدراسة إلى أن العنف يمارسه التلاميذ الذكور أكثر من الإناث (126 تلميذ بنسبة 86.89% مقابل 19 تلميذة بنسبة 13.11%.

هذا يعكس الطبيعة النفسية للذكر في مجتمعنا و التي تمتاز بالخشونة و الميل إلى استعمال منطق القوة لفرض الوجود عكس الإناث اللاتي يعتمدن منطق التفوق الدراسي كتعويض لإثبات الذات. أما طبيعة العنف الممارس من قبل التلاميذ حسب نتائج الدراسة فقد سجلت

السلوكيات الآتية:

- السب و الشتم و الكلام البذيء : 45 بنسبة 31.03%.
- التشويش و الإزعاج أثناء الدرس : 35 بنسبة 24.13%.
- التهديد بالضرب : 22 بنسبة 15.17%.
- تكسير أثاث المدرسة (طاولات ،كراسي ونوافذ): 17 بنسبة 11.72%.

– الاعتداء الجسدي أو بالحجارة : 14 بنسبة 09.65%. **(أورد في: شريفي ،2016)**

7.3. الدراسات السابقة على علاقة التنمر بالعنف المدرسي:

– العلاقة بين التنمر وجماعة الأصدقاء (2010):

استعرضت تأثير علاقات الأصدقاء على التنمر، مشيرة إلى أن العلاقات السلبية بين الأقران قد تسهم في انتشار العنف.

– دراسة حول استخدام الوسائط لمعالجة العنف المدرسي (2004):

ركزت على مخاوف الطلاب من العنف المدرسي ودور الأنشطة المدرسية في تقليل تلك المخاوف.

– دراسة Lind ، eamey (2004) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة سياق التنمر والعنف في الوسط المدرسي في مدارس نيوزيلندا ، بلغت عينة الدراسة 1360 تلميذ من 7مدارس ابتدائية و3مدارس ثانوية واستخدمت منهج الدراسة الاستقصائية ،وضعت استبيان لدراسة مدى انتشار أنواع مختلقة من التنمر وطبيعة التنمر الفعلية ، أدت النتائج الى توصيات تستمد الى قضايا السياسة والاشراف ولا سيما في المجالات التي حددها التلاميذ على انها نقاط ساخنة مع التركيز على الإبلاغ والحاجة الى خلق الثقافة لضمان بيئات امنة .

1. دراسة: "التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط" – جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أشكال التنمر (اللفظي، الجسدي، المعنوي) والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التنمر والعنف، مما يشير إلى أن سلوكيات التنمر تسهم في تصاعد مظاهر العنف داخل البيئة المدرسية.

2. دراسة: "التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية" – المجلة المصرية لبحوث الإعلام:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وأنماط العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني، مثل السب والقذف عبر الإنترنت، يرتبط بزيادة في مظاهر العنف المدرسي، مما يؤكد تأثير البيئة الرقمية على سلوكيات الطلاب في المدارس.

3. دراسة: "العنف الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة" – مجلة العلوم التربوية والإنسانية:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العنف الأسري وسلوك التنمر المدرسي. أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يتعرضون للعنف في المنزل يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر في المدرسة، مما يسلط الضوء على تأثير البيئة الأسرية على سلوكيات الطلاب في البيئة المدرسية.

4. ورقة علمية: "التنمر بين التلاميذ: الوجه الخفي للعنف المدرسي" – منصة ResearchGate:

تقدم هذه الورقة تحليلاً لمفهوم التنمر كأحد أشكال العنف المدرسي، مشيرة إلى أن التنمر يُعتبر عنفًا متكررًا يمارسه فرد أو مجموعة على آخرين أضعف منهم. تتناول الورقة أشكال التنمر المختلفة وتأثيرها على الصحة النفسية والجسدية للتلاميذ.

5. التعقيب عليها:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة سواء التي تناولت متغير التنمر المدرسي أو متغير العنف المدرسي أو كلا المتغيرين مثل دراسة lind, eamy بعنوان معرفة سياق التنمر والعنف في الوسط المدرسي في مدارس نيوزيلندا لدى المدارس الابتدائية والثانوية ،تبين انها تتفق في بعض الأمور وتختلف في أمور أخرى .

بالنسبة لأهداف الدراسة فلقد كان هدف كل الدراسات مشترك وهو الكشف عن العلاقة سواء بين المتغير الأول بالمتغير الثاني ، او المتغير الأول بمتغيرات أخرى ،او المتغير الثاني بمتغيرات أخرى.

اما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلف من حيث عددها وخصائصها ،وهذا الامر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصها ،بحيث نجد دراسات كانت عينتها من طلبة ابتدائية كدراسة حول المهارات الاجتماعية والتنمر (2012)،ودراسة عن تأثير برامج التدخل المدرسي(2014) .

ودراسات عينتها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كدراسة عن المناخ المدرسي والتنمر المدرسي 2018، ودراسة lind,eamey (2004) ، ودراسة عمر ورفعت (2001).

ودراسة عينتها مرحلة التعليم المتوسط كدراسة ارلند وارتشر (2004) دراسة جرادات(2008).

واتفقت معظم الدراسات مع الدراسة حيث كانت عينتها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كدراسة عن المناخ المدرسي والتنمر المدرسي 2018، ودراسة lind,eamey.

(2004) ، ودراسة عمر ورفعت(2001).

أما بالنسبة للمنهج فمعظم الدراسات اعتدمت على المنهج الوصفي ،لوصفي الاستقصائي والوصفي الارتباطي ،وهذا ما تختلف الدراسة الحالية معه.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

1.مفهوم التنمر المدرسي

2.أشكال التنمر المدرسي

3.أسباب التنمر المدرسي

4.النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

5.أساليب تخفيف من التنمر المدرسي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : العنف المدرسي

تمهيد

1. لمحة تاريخية عن العنف المدرسي

2. تعريف العنف المدرسي

3.أسباب العنف المدرسي

4.نظريات تفسر العنف المدرسي

5.مظاهر العنف المدرسي

6.دور الاسرة والمدرسة للتخفيف من ظاهرة العف المدرسي

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المتبع في الدراسة

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: عينة الدراسة الأساسية

رابعا: أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

خامسا: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري لمتغيري سلوك التنمر المدرسي و العنف المدرسي سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة و من ثم الدراسة الاستطلاعية و يليها أدوات الدراسة الاستطلاعية مع ذكر عينة الدراسة والخصائص السيكومترية لها، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك من أجل التحقق من الفرضيات المقترحة.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر منهج البحث من أساسيات البحث العلمي، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، فهو يساعده في تحديد المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة وذات مصداقية حول موضوع الدراسة، ونظرا لكون موضوع دراستنا يتناول سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بظهور العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه: " منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا، تعبيرا كيفيا وذللك بوصف حالة الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق التقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر". **(عياد، 2009)**

فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة حيث يسمح بمعرفة العلاقة بين سلوك التنمر المدرسي والعنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في سلوك التنمر والعنف المدرسي التي تعزى للجنس، وهذا الأمر يتحقق من خلال الاستفادة من المزايا التي يتيحها المنهج الوصفي.

2.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوات الدراسة الميدانية يقوم بها الباحث في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية، ومن أهدافها:

-التدريب على خطوات البحث والتعرف على ميدان الدراسة الأساسية.

- تحديد أهم مشاكل والصعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية.

- التأكد من سلامة لغة المقياس وسهولة فهم أفراد العينة له.

- معرفة متوسط الوقت الذي تستغرق أدوات البحث في التطبيق ومحاولة استخدام أفضل الطرق لإجراء الدراسة في أحسن الظروف. التزويد بالمعلومات من خلال أفراد عينة الدراسة.

- إكتساب خبرة التطبيق ومهارة جمع وتحليل المعطيات. **(بطينة، قريد، 2020)**

حيث أجرينا دراستنا الميدانية الاستطلاعية بعد حصولنا على ترخيص من قسم علم النفس بجامعة حمه لخضر الوادي والتوجه إلى بعض المدارس الإكمالية بولاية الوادي وهذا من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة وتحديد خصائصها، ومدى ملائمة المقياس المستخدم لعينة البحث وقدرتهم على فهمه.

3. ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان وهو أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وبميولهم واتجاهاتهم ودوافعهم.

1.3. مقياس سلوك التنمر:

- **وصف المقياس** :

قامت الطالبتان باستخدام مقياس سلوك التنمر" لمجدي محمد الدسوقي" (2016)، والذي يتكون من (40) عبارة.

- **عرض البنود على المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات المقياس في تقدير سلوكيات التنمر لدى الأطفال والمراهقين ولم يزد هذا الإجراء إلى استبعاد أي عبارات، ولكن عدلت صياغة بعض العبارات في ضوء التوجهات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 40 بندا أو عبارة.

- **إجراءات تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس لتقدير السلوك التنمري، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعدادية والثانوية، وتتم عملية التطبيق بصورة جماعية على التلاميذ، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق.

-**طريقة التصحيح:** وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة وهي: هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، هذا السلوك يحدث أحياناً، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما، هذا السلوك يتكرر كثيراً، هذا السلوك بتكرر كثيراً جداً، ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة هي 1، 2، 3، 4، 5، والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموعة عبارات هذا البعد، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن سلوك الفرد تنمري، والعكس صحيح.

عينة التقنين: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 500 تلميذاً وتلميذة من بين تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية بمدينة **شبين الكوم**، وقد شملت العينة ثلاثة مستويات (المرحلة الإبتدائية، والمرحلة الإعدادية والثانوية).

الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التنمر في الدراسة الحالية:

• **الصدق:** تم الاعتماد على:

– **الصدق التمييزي:** ولأجل ذلك تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأرباعي الأعلى، ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى بإستخدام اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث بلغت قيمتها (9.935)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى، وهذا يدل على أن مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة صادق.

– **الصدق الذاتي:** ويحسب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن هذا المقياس يساوي (0.90)، فإن صدقه الذاتي يساوي (0.94)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى أن الأداة صادقة.

•**ثبات المقياس:** وللتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبات بالتحقق من ثبات المقياس، وذلك بالإعتماد على:

– **طريقة التجزئة النصفية:** والتي تمت من خلال:

أ) استخدام معادلة "سبيرمان براون": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذا وتلميذة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.876)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "**سبيرمان براون**" بلغ معامل ثبات المقياس (0.934)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

ب)استخدام معادلة "جوثمان": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذاً وتلميذة، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "**جوثمان**" حيث بلغ (0.913)، وهي قيمة تدل على أن المقياس ثابت.

– **طريقة "ألفا كرونباخ":** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة "**ألفا كرونباخ**" وبلغت قيمته (0.902)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن القياس ثابت.

2.3 مقياس العنف المدرسي:

•وصف المقياس:

بهدف قياس متغير العنف المدرسي لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس العنف المدرسي الذي أعدته في دراستها ، احتوى المقياس على28 بندا .

عينة الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة:

تمثلت عينة دراستنا في تلاميذ السنة الثالثة متوسط، بحيث قدرت ب

(80) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد الذكور 40 أما الإناث فقد بلغ عددهن 40 وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

تعتبر عينة الدراسة مهمة في البحث العلمي، حيث تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. **(المحمودي، 2019)**

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية في هذه الدراسة وتتمثل في تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط وتكونت عينة الدراسة من 80 تلميذًا و تلميذة منهم

40من الذكور و 40 من الإناث موزعة على متوسطتين وهما متوسطة شراحي مصباح ومتوسطة عياشي عمر الطاهر بولاية الوادي.

• **خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس:**

جدول (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات
الذكور	40
الاناث	40
المجموع العام	80

• **أدوات جمع البيانات:**

تم استخدام مقياس سلوك العنف المدرسي" لبيار كوزلين 1997" المترجم في صورته

النهائية من طرف الباحثة "عبدي سميرة" 2011-2010 ،تكون المقياس من 42 بند مقسمة

على ثلاث أبعاد:

• **أبعاد المقياس:**

- **البعد المادي** : ويشير إلى الأعمال التي يقوم بها التلميذ داخل المؤسسة اتجاه

اعضا الإدارة و الأساتذة و الزملاء ، وتتمثل في (الضرب والاعتداء والتخريب) إلى غير ذلك من الأعمال التي تسيء للحرم المدرسي

البعد اللفظي : ويمثل السلوك اللفظي الذي يتعامل به التلميذ داخل المدرسة مع جميع الأعضاء والزملاء.

– **البعد الرمزي :** ويشير إلى السلوكيات الرمزية العنيفة التي يتعامل بها التلميذ مع أعضاء الإدارة المدرسية والصفية والزملاء خاصة.

الجدول رقم (2) يوضح ابعاد مقياس العنف :

ابعاد العنف	مجموع العبارات	ارقام العبارات
العنف اللفظي	15	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37
العنف المادي	14	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38
العنف الرمزي	13	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39

- **كيفية تطبيق وتصحيح المقياس :**

بعد توزيع الأداة على التلاميذ قمنا بشرح تعليمات الأداة حيث طلبنا من المبحوثين قراءة العبارات بكل عناية ووضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

ويتم الإجابة عليها بثلاث بدائل متمثلة في (دائما ،أحيانا ،أبدا) وتصحح بأوزان متدرجة (دائما 03)،(أحيانا 02) ،(ابدا01) بحيث:

–أعلى درجة يمكن الحصول عليها (126) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (دائما) الذي يأخذ الدرجة 03.

– الدرجة المتوسطة التي يمكن الحصول عليها هي (82) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (أحيانا) الذي يأخذ الدرجة 02.

– أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (42) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل (أبدا) الذي يأخذ الدرجة 01.

•الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **الثبات:** اعتمدت الباحثة عبدي سميرة (2011) لحساب صدق وثبات المقياس بالطريقة التالية :

أ- التجزئة النصفية : حيث قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين والذي بلغ (0.82) وبالتعويض في المعادلة التصحيحية (لسبرمان براون) بلغت قيمة الثبات الكلي (0.90) ،وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3) يوضح ثبات مقياس العنف بطريقة التجزئة النصفية

الارتباط بيرسون بين النصفين	0.82
معامل الثبات الكلي "سبيرمان براون"	0.90

ب- التناسق الداخلي : تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي بحيث تقوم هذه الطريقة على أساس التأكد من مدى اتساق العبارات فيما بينها عن طريق حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ، حيث بلغت قيمته (0.89) وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي كما هو موضح في الجدول .

جدول(4) يوضح ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي

عدد العبارات	الفاكرونباخ
42	0.899

-الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل بحساب معامل الارتباط "بيرسون " تبين من خلال ذلك إن جميع الارتباطات بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا=0.01) حيث بلغ الارتباط بين

الدرجة الكلية للبعد الأول "العنف اللفظي "(0.82) في حين بلغ ارتباط البعد الثاني "العنف المادي "(0.90) أما قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الثالث "العنف الرمزي " مع الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (0.89) وهذا ما يدل على أن المقياس صادق كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (5) يوضح معامل الارتباط "بيرسون " بين الدرجة الكلية لمقياس العنف والدرجة الكلية للإبعاد.

أبعاد المقياس		الدرجة الكلية للمقياس
العنف اللفظي	معامل الارتباط	0.828
	مستوى الدلالة	0.01
	حجم العينة	71
العنف المادي	معامل الارتباط	0.909
	مستوى الدلالة	0.01
	حجم العينة	71
العنف الرمزي	معامل الارتباط	0.899
	مستوى الدلالة	0.01
	حجم العينة	71

5. الأساليب الاحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وقد اعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

1.5. الإحصاء الوصفي:

-التكرارات والنسب المئوية.

-معامل الارتباط بيرسون (Personne): وتم استخدامه للكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية متوسط.

2.5. الإحصاء الاستدلالي:

-**اختبار T-Test لعينتين مستقلتين:** وتم استخدامه للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التنمر المدرسي ومقياس العنف المدرسي.

-**المتوسط الحسابي:** يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا لوصف القيمة المتوسطة . **(خويلد، 2005)**

وقد تم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار "ت".

-**الانحراف المعياري:** ويعتبر من أهم مقاييس التشتت، يستخدم لمعرفة مدى انسجام توزيع أفراد العينة، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطاتها. **(خويلد، 2005)**

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير مناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

أولا: عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط، تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (1): يوضح قيمة معامل الإرتباط بين التنمر والعنف المدرسي

المؤشرات	العينة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التنمر العنف المدرسي	80	0.81	0.02	دالة احصائيا

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين التنمر والعنف المدرسي مقدرة بـ: (0.81) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.05) وهو أكبر من (0.02)، وهذا يعني أن التغير في التنمر يتبعه تغير في العنف المدرسي وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، ومنه نستطيع القول أنه لوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط باختلاف الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2): يوضح قيمة ودلالة الفروق التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

	ذكور			إناث			قيمة F	القيمة الإحصائية	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
التنمر المدرس	40	87.2250	33.90975	40	59.5250	21.11141	4.298	0.00	4.38	0.05

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ:(0.00) عند مستوى الدلالة sig (0.05) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ، وهذا ما يدل على أن الفرق دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم المتوسط باختلاف الجنس لصالح الذكورولصالح الذكور.

3.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى ل تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم المتوسط باختلاف الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3): يوضح قيمة ودلالة الفروق العنف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

	ذكور			إناث			قيمة F	القيمة الإحصائية	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
السلوك العنواني	40	43.50 00	7.94855	40	40. 100 0	5.01 178	4.4 61	0.02	2.2 8	0.05 دالة احصائية

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (0.02) عند مستوى الدلالة sig (0.05) وهي قيمة أكبر من (4.46)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لاختبار Ttest للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (2.28) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة sig (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى لدى تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط.

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" الموضح في الجدول رقم () والذي يخص دراسة العلاقة بين

سلوك التنمر المدرسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم المتوسط، جاءت النتائج لتشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر المدرسي والعنف المدرسي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ في مستوى السنة الثالثة من التعليم المتوسط يمارسون التنمر على اعتبار أن السلوك التنمري هو أحد أشكال العنف، باعتبار أن التنمر نوع من الهزال لا يحظى بالجدية اللازمة ليرتبط بالعنف إلا في حالات قليلة، وبالتالي عدم وجود علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العنف المدرسي لدى أفراد العينة المدروسة.

وما ئوكد نتيجة دراستنا الحالية ما أشارت اليه دراسة (بن عيسى، 2020) في الجزائر العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي علاقة طردية؛ كلما زادت حالات التنمر، ارتفعت معدلات العنف داخل المؤسسة التعليمية.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة صباح صادوقي (2021) بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج إلى: أنه لا توجد علاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام "ت" لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين الموضح في الجدول رقم (3) والذي يخص دراسة الفروق في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث، نجد أن الفرضية تحققت لصالح الذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وهذا لصالح الذكور في سلوك التنمر المدرسي لدى أفراد العينة إلى عدة اعتبارات أهمها:

– أن عادات وتقاليد المنطقة تعطي قيمة أكبر للجنس الذكري سواء كان يمارس سلوك سوي أو غير سوي وهذا يرجع لبنيته الجسمية والانفعالية على عكس الأنثى التي تأخذها العاطفة ،وإذا مارست سلوكات غير لائقة أو غير سوية يلقى عليها اللوم وتنبذ.

– ونجد أن البيئة المحيطة تلعب دورا هاما في انتقال وتفشي الظاهرة بسرعة في أوساط الذكور المراهقين وذلك على عدة أسس أبرزها فرض أنفسهم وخلق مكانة ووجود من خلال التعدي والتنمر على الآخرين.

– وأيضا التنشئة الأسرية لها دور فإذا تربى التلميذ أو الفرد في بيئة أسرية مشجعة على العنف والتعزيز على فرض الذات يكون أكثر ميولا لنقلها للأوساط الأخرى التي يتواجد فيها كالوسط المدرسي.

نجد أن نتيجة الدراسة الحالية تطابقت في نتائجها مع الدراسات التالية : دراسة ديدي أنفال، (2021)، بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، وتوصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي وهذا لصالح الذكور، ودراسة صباح صادوقي (2021) بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العنفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، و توصلت لوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت مع دراستين هما: دراسة مريم عميرة (2019)، بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وتهدف

إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، التي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير الجنس، نهلة نشوان، ودراسة ناسة مروك (2022) بعنوان سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من سلوك التنمر وتقدير الذات، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في هذين المتغيرين والتي تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي، التي توصلت النتائج إلى: أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في سلوك التنمر تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام "ت" لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين توصلنا الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في العنف المدرسي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير في العنف المدرسي لدى أفراد العينة إلى عدة اعتبارات أهمها:

- أنه يمكن إرجاع ذلك لمظاهر العنف المدرسي وكذلك ارتفاع العنف في الوسط المدرسي والحياة الضاغطة التي يعيشها التلميذ سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة وعليه فالتلميذ يتخذ من العنف المدرسي ملجأ لتفريغ شحناته خاصة عندما لا يجد شخص يفهمه.

- ويمكن التفسير أيضا أن عدم وجود اختلاف بين الذكور والاناث نظرا للاختلاف في المعاملة وطرق التربية والتنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين حيث

باتت كل الأساليب التربوية التي تخضع لها متساوية لكل من الذكور والاناث إلى حد كبير مقارنة بالماضي، فأصبحت المساواة بين الجنسين وأيضا قد صارت وأصبحت الأنثى أكثر تحررا وتعبيرا وتواصلا، فقد كانت أغلب الإناث في المجتمعات الجزائرية سابقا تتصف بالحياء والخجل والرزانة مع الغير مما يفسر انخفاض مستوى العنف المدرسي لدى الإناث أما بالنسبة للذكور فنجد معاملاته خشنة وصعبة وعنيفة في بعض المواقف خصوصا في مرحلة المراهقة، ونظرا لتطور الموجود في مجتمعاتنا من حيث وسائل الإعلام والبرامج والتطبيقات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا وأصبحت الإناث والذكور لهما نفس التصرفات وقد تصل إلى حد العنف المدرسي مما يشجع الانثى تدريجيا على العنف سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التربوية التي تجسد هذا السلوك بعدة مستويات واضحة نجدها عن كل من الجنسين وبالتالي لا يوجد فروق بين الجنسين في العنف المدرسي.

ونتيجة الدراسة الحالية تطابقت في نتائجها مع دراسة حجيبة بافكا، وسعاد زيداني (2021) بعنوان التكيف المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهقين بالثانوية، وتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والعنف المدرسي لدى المرهقين، وتوصلوا لنتائج التالية: لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس.

واختلفت مع بعض الدراسات : كدراسة خديجة، ونورة مهدي، (2016) بعنوان علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، هدفت إلى البحث عن علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى السلوك العدواني، و دراسة سعيدة بطينة، ونسرين قريد، (2020)، بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتوصلت نتائجهم إلى: وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة لصالح الذكور. و دراسة

الغامدي (2009) : التي استهدفت فحص العلاقة بين العنف المدرسي و العنف الأسري لدى عينة تكونت من 600 طالب في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ،ومعرفة أنماط العنف الأسري والمدرسي السائدة والعوامل المؤدية إليها . وأشارت النتائج إلى عن وجود فروق في ممارسة العنف تبعا للصف الدراسي لصالح الصف الثالث متوسط بينما لم توجد فروق في ممارسة العنف تعزى لأي من متغيرات الدخل الشهري والحالة الاسرية ومستوى التعليم الوالدين.

الخلاصة العامة:

تطرقنا في هذا الفصل الى منهج الدراسة لان ذلك مرتبط بطبيعة الموضوع ثم الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على تلاميذ السنة الثالثة متوسط على مستوى ولاية الوادي ، ومن ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والتي تمثلت في كل من مقياس سلوك التنمر المدرسي ومقياس العنف المدرسي مع التأكد من خصائصهم السيكومترية من صدق وثبات . ثم التطرق للعينة وإجراءات الدراسة الأساسية للتعرف على مختلف الصعوبات التي يمكن مواجهتها اثناء القيام بالدراسة الأساسية ، ومن خلالها تم اختيار العينة عشوائيا حيث بلغ عددها 80 تلميذا وتلميذة .ليتم التطرق بعدها لمختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لاختبار الفروض ، حيث استخدمنا الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون) والاحصاء الاستدلالي (اختبار T- Test لعينتين مستقلتين، المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري).

المقترحات والتوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

- إجراء دراسات مماثلة عن التنمر المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى عينات أخرى من تلاميذ في مختلف المستويات التعليمية في مختلف ولايات الوطن لإعطاء صورة أعم وأشمل عن هذه الظاهرة الخطيرة في مدارسنا ولتقديم

إحصائيات واقعية عن مدى انتشار هذه المشكلة في المدارس الجزائرية وفي كل المستويات التعليمية.

– العمل على توعية المدراء والأساتذة والمعلمين والمساعدين التربويين وحتى الأولياء بخطورة واتساع وانتشار ظاهراتي التنمر والعنف المدرسي في الوسط المدرسي مع توضيح سلبيات وآثار ذلك على مستقبل التلاميذ.

– إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين لمواجهة التلاميذ المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.

– دعوة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيين بضرورة محاربة هذه الظاهرة، وذلك من خلال فحص أسبابها والعوامل التي أفرزت هذا النوع من السلوك مع وضع خطة إرشادية للتدخل للحد من هذه المشكلة.

– تصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.

– الاهتمام بالجانب النفسي لتلميذ العنيف عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.

– تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ، بحيث يكون الأستاذ هو من يلجأ إليه التلميذ لإرشاده وتوجيهه وتفهم مشكلاته.

– لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد العنف المدرسي وهي في الغالب أسباب نفسية أو اجتماعية أو ثقافية.

– وضع قوانين صارمة للحد من التصرفات السيئة في المؤسسات التربوية.

خاتمة

خاتمة

لقد سعينا من خلال هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على العلاقة القائمة بين العنف المدرسي وظاهرة التنمر، باعتبارهما من أبرز التحديات التي تواجه البيئة التربوية اليوم، والتي تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم، المناخ المدرسي، والصحة النفسية للمتعلمين.

من خلال تناولنا للأطر النظرية والتحليل الميداني، تبين أن التنمر لا يمكن فصله عن ظاهرة العنف المدرسي، بل يُعدّ شكلاً منه يتميز بخصائص معينة، مثل التكرار، عدم التوازن في القوة، واستهداف الضحية بشكل متعمد. كما كشفت الدراسة أن هذه الظواهر لا تولد في فراغ، بل تتداخل فيها عوامل نفسية، أسرية، مدرسية، ومجتمعية، مما يفرض على مختلف المتدخلين في الشأن التربوي تبني مقاربات متعددة المستويات للتصدي لها.

لقد أظهرت النتائج أن غياب التواصل الفعّال، والتقصير في المتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ، وانتشار ثقافة العنف في المحيط الاجتماعي، كلها عوامل تسهم في تغذية هذه السلوكيات داخل المدرسة. وعليه، فإن الوقاية من التنمر والعنف المدرسي لا تقتصر على العقاب أو الزجر، بل تتطلب تدخلًا شموليًا يُعزز قيم الاحترام، التسامح، والانتماء، ويُشرك الأسرة، المعلم، والإدارة التربوية في عملية الإصلاح.

وفي الأخير، نأمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام أبحاث أخرى أكثر عمقًا، سواء من حيث التحليل السوسيولوجي أو التربوي، كما نطمح إلى أن تساهم في تطوير برامج تدخل وقائية تُدمج ضمن السياسات التعليمية لتحسين مناخ المدرسة وضمان حق كل طفل في التعلم في بيئة آمنة ومحفزة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- باهي ،زينب ،بوصلاح، ليلى(2022): علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي. الجزائر.

- مباركي ، محند اورابح ، (2018) :. التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنيفين وغير العنيفين ،دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر .

- يحي ،باشا محمد، (2015) :مظاهر العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مدراء المتوسطات ، دراسة ميدانية على عينة بمتوسطات مستغانم، جامعة وهران2 ، الجزائر، مجلة الحوار الثقافي العدد1 .

- شريفي، حليمة ، (2016) :. العنف المدرسي في الجزائر : أسبابه، سبل علاجه، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد3 ، الجزائر .

- شيعاوي، سميرة ، سحري، ايمان ،(2022) :. التنمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط ،دراسة ميدانية بمتوسطة مالك بم نبي قالمة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة8ماي 1945 قالمة ،الجزائر.

- بوثابت، بشرى ، لشهب، نزيهة،(2022) :.علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ،دراسة ميدانية بابتدائية عاشور عمار تاسوست جيجل ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،الجزائر.

- عياد ،احمد، (2009): .مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

– بطينة ،سعيدة ، قريد، نسرين ، (2022) :. السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

– المحمودي ، محمد سرحان علي، (2019): .مناهج البحث العلمي ،ط3 ،دار الكتب ،صنعاء ،الجمهورية اليمنية.

– خويلد، أسماء،(2005):الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر ،رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر.

– عقيلة ،عيسو، اكرام، بوشيربي ،(2020) : العنف المدرسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة علي لونيسي، البليدة 2 ، الجزائر .

– عبدي ، سميرة ،(2017): الضغط النفسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الاكاديمي لدى المراهق المتمدرس ،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية العدد10 ، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية ، الجزائر.

الملاحق

الملاحق :

ملحق رقم 1 : مقياس العنف المدرسي في صورته النهائية.

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ العمر ☐

التعليمة :

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في اطار التحضير لشهادة الماستر في علوم التربية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف أو القضايا التي تحدث في العادة، نرجو منكم قراءة كل عبارة بتأنّ، والإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رايكم، كما يرجى الإجابة عن كل الفقرات. علما أن بيانات هاذين المقياسين ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونك ولك التحية والتقدير

بنود المقياس :

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	أقضم لظافري عندما أنفعل.			
02	لمزق ملابسي لو أنلفها عندما أنفعل.			
03	لضرب يدي أي شيء أمامي حين الفعل.			
04	أتلق الأسوار غير مهتم بالضرر الذي سيصيبني.			
05	أمارس الألعاب العنيفة التي قد تسبب لي الأذى.			
06	عندما أغضب أضرب رأسي بعف غير مهتم بالأذى الذي سيصيبني.			
07	عندما أنفعل أقوم بعضّ أصابعي.			
08	عندما أغضب أشد شعري			
09	عندما أغضب أصك على أسناني			
10	عندما أنفعل أشتم نفسي وألعنها			
11	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم			

12	أقذف زملاني بالطباشير فى القسم أثناء حصة الدرس.			
13	أتعمد إصدار أصوات أثناء سير حصة الدراسة.			
14	أضرب زميلي عند مضايقته لي.			
15	أدفع زملاني بعنف عند خروجي من القسم.			
16	أتعامل بخشونة مع زملاني أثناء اللعب معهم.			
17	أقذف المدرسين بالحجارة وأنا في مكان خفي.			
18	أعاند المعلم و أتحدث أثناء الدرس			
19	استخدم ألفاظ قبيحة مع زملائي.			
20	أتلف الوسائل التعليمية المدرسية(الرسوم – اللوحات) المعلقة على الحائط			
21	أتلف أشجار الحديقة المدرسية ومزروعاتها.			
22	أقوم بتخريب دورات المياه في المدرسة			
23	ألطخ السبورة لإعاقة استخدامها.			
24	أخرب مقاعد القسم.			
25	أدفع بصندوق النفايات ليقع ما فيه على الأرض.			
26	أشوه جدران وأبواب ومقاعد المدرسة بالكتابة عليها			
27	أقوم بإتلاف وسائل المخبر.			
28	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة			

الملحق رقم 2 : مقياس التنمر المدرسي

في اطار انجاز مدكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، بعنوان علاقة المر المدرسي بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط، نرجوا منكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) امام الإجابة المناسبة

عزيزي التلميذ لا تنسى ملء البيانات الشخصية التالية:

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
01	أسب بعض تلاميذ بألفاظ بذيئة					
02	أشعل الفتن بين التلاميذ					
03	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما					
04	أصعد عمدا على أحد التلاميذ					
05	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
06	أنظر إلى بعض تلاميذ بالاستهزاء لأشعرهم بالغضب					
07	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين					
08	أحرض زملائي على الآخرين					
09	أتعود الإساء للآخرين					
10	أحب السيطرة على الآخرين					
11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات بذيئة					
12	أتعمد تهديد زملائي					
13	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة					
14	أفرض آرائي على الآخرين بقوة					
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية					
16	أتجاهل مشاعر الآخرين					

17	أشعر بالارتياح عندما أرى الخوف في عيون الآخرين					
18	الحديث بلهجتي رفضتي لآراء الآخرين					
19	أنظر للآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم					
20	أقوم بابتزاز الآخرين					
21	آمر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها					
22	أتعمد ضرب ودفع الآخرين دون سبب					
23	أهدد الآخرين أو أتوعدهم بالايذاء أو الضرب					
24	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ					
25	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم بدون سبب					
26	أحصل على ما أريده من الآخرين بقوة					
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب					
28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي					
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين					
30	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ					
31	أسعى إلى إفساد شملة زملائي					
32	أستفز زملائي عند الحديث معهم					
33	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن الزميل الآخر هو الذي فعل ذلك					
34	أفتعل أسباب وهمية للتشاجر مع الآخرين					
35	أضايق التلاميذ الأصغر مني سنًا					
36	أتعمد إخافة زملائي					
37	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي					
38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					
39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي					
40	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي					

ملحق : نتائج الدراسة الاساسية

نتائج توجد علاقة بين التنمر والسلوك العدواني

Corre

Pearson Corr Sig. (2		
Pearson Corr Sig. (2		

توجد علاقة إيجابية دالة احصائيا قيمة الدلالة 0.027 أقل من 0.05 وقيمة ر=0.81

Group St

			Std. De	Std. Erro
		8	33	5
		5	21	3

	Levene's Test for Equality of Va						
					Sig. (2	Mean Diff	Std.
Equal variances as						27	

	Levene's Test for Equality of Va						
					Sig. (2	Mean Diff	Std.
Equal variances as						27	
Equal variances not as						27	

(من قيم اختبار ليفين نأخذ القيم في أسفل الجدول) قيمة ت =4.38 قيمة الدلالة 0.00 أصغر من 0.05 وبالتالي توجد فروق لصالح الذكور

Group St

			Std. De	Std. Erro
		4	7	1
		4	5	

	Levene's Test for Equality of Va					
					Sig. (2	Mean
Equal variances as						
Equal variances not as						

(من قيم اختبار ليفين نأخذ القيم في أسفل الجدول) قيمة ت =2.28 قيمة الدلالة 0.02 أصغر من 0.05 وبالتالي توجد فروق لصالح الذكور